[73] ولم يزل يقاتل حتى قتل من القوم عشرين فارسا، وأصابت جسده سبعين طعنة ورمية، وصار جلده كالقنفذ، فاجتزوا رأسه ورموه نحو الحسين، فأخذته أمه وتقول: " الحمد ﷲ قتلت يا ولدي بين يدي ابن رسول ﷲ (ص) " ثم قالت: " يا أمة السوء أشهد أن اليهود والنصارى خير منكم ". (مقتل عبد ﷲ بن مسلم (ض)) ثم برز عبد ﷲ بن مسلم بن عقيل وهو يقول: نحن بنو هاشم الكرام * نحمي عن السيد والامام نجل علي ابن السيد الضرغام * سبطا النبي الملك العلام فلم يزل يقاتل حتى قتل من الاعداء نيفا وخمسين فارسا، ثم قتل (ض). فلما نظر الحسين إليه قال: " اللهم اقتل قاتل آل عقيل ". ثم قال: " احملوا عليهم - بارك ﷲ فيكم - وبادروا الى الجنة التي هي دار الايمان ". (مقتل عون بن عبد ﷲ (ض)) فبرز عون بن عبد ﷲ بن جعفر الطيار وهو يقول: أقسمت لا أدخل إلا الجنة * مصدقا بأحمد والسنة والبعث من بعد إنقطاع الرنة * هو الذي أنقذنا بمنه عن حيرة الكفر وكيد الضنة * صلى عليه ﷲ بارى الجنة فلم يزل يقاتل حتى قتل منهم ستين فارسا، ثم قتل (ض).
